عرب وعالم

وزراء الاتحاد الأوروبي يوافقون على عقوبات أشد ضد إيران

بروكسل/14 أكتوبر/رويترز:
قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن وزراء خارجية الاتحاد سيتبنون في الأسبوع المقبل عقوبات أكثر صرامة تفرض على إيران بما في ذلك إجراءات لمنع استثمارات النفط والغاز والحد من قدراتها في قطاعي النفط والغاز الطبيعي.
وأظهرت مسودة إعلان تم إعدادها لاجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أنهم سيوافقون على قرار اتخذه زعماء الاتحاد يوم 17 يونيو حزيران لتبني المزيد من العقوبات ضد إيران بسبب برنامجها النووي وأيضا دعوة طهران لاستئناف المحادثات.
وتهدف هذه الاجراءات التي تذهب لمدى أبعد مما ذهبت اليه الامم المتحدة في العاشر من يونيو الى ممارسة الضغط على طهران للعودة إلى المحادثات بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي تعتقد قوى غربية ان الغرض منه هو انتاج الاسلحة النووية.
وجاء في مسودة الاعلان أن الوزراء الذين سيجتمعون في بروكسل يوم الاثنين القادم سوف يقرون العقوبات الجديدة «بما يتوافق مع اعلان المجلس الاوروبي الصادر في 17 يونيو» في اشارة الى قرار اتخذه زعماء الاتحاد خلال اجتماع قمة.
وأضافت المسودة أنه تم تبني هذه الاجراءات «بهدف حسم كل المخاوف البارزة المتصلة بتطوير ايران لتكنولوجيات حساسة لتعزيز برنامجيها النووي والصاروخي من خلال المفاوضات»
ولم يصدق بعد سفراء الاتحاد الاوروبي الذين سيجتمعون في بروكسل هذا الاسبوع على الاعلان لكن من غير المرجح ادخال تعديلات كبرى.
وتركز الخطوات الجديدة للاتحاد الاوروبي على التجارة والبنوك والتأمين والنقل بما في ذلك النقل البحري والجوي وقطاعي الغاز والنفط الهامين.
وقال زعماء الاتحاد الاوروبي يوم 17 يونيو ان العقوبات المتعلقة بقطاع النفط ستحظر «الاستثمارات الجديدة والمساعدة الفنية ونقل التكنولوجيات والمعدات والخدمات المتعلقة بهذه المجالات خاصة المتعلقة بتكرير النفط والاسالة والغاز الطبيعي المسال»

كاثرين اشتون كبيرة مسؤولي الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي .

البشير سيزور تشاد رغم أمر المحكمة الجنائية باعتقاله

الرئيس السوداني عمر البشير في الخرطوم يوم 1 مايو 2010

الخرطوم/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت مصادر رئاسية أن الرئيس السوداني عمر حسن البشير سيتوجه إلى تشاد اليوم الأربعاء في أول زيارة يقوم بها لدولة عضو بالمحكمة الجنائية الدولية التي تطالب باعتقاله بتهم ارتكاب جرائم حرب والإبادة الجماعية.
وكانت المحكمة قد أصدرت عام 2009 أمرا باعتقال البشير واتهمته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في منطقة دارفور التي يمزقها الصراع وفي الأسبوع الماضي أضافت الإبادة الجماعية إلى قائمة الاتهامات.
ويرفض البشير الاعتراف بالمحكمة.
وقال مصدر رئاسي لرويترز يوم أمس الثلاثاء «سيذهب الى تشاد غدا(اليوم)... سيحضر قمة دول الساحل والصحراء».
وذكر مصدر آخر بالرئاسة أن الزيارة ستستمر ثلاثة أيام.
وحصلت تشاد على عضوية المحكمة الجنائية الدولية عام 2007 حين كانت علاقاتها مع السودان المجاور متوترة. وتتعهد الدول الاعضاء بالتعاون مع تحقيقات المحكمة وبامكان المحكمة الجنائية الدولية أن تطلب من الدول الاعضاء القاء القبض على المشتبه بهم داخل أراضيها.
ومن غير المرجح أن يسافر البشير دون تأكيدات من الرئيس التشادي ادريس ديبي بأنه لن يسلمه للمحكمة لكن البعض في السودان يعتبرون الرحلة تنطوي على مجازفة نظرا لاضطراب العلاقات بين الجارتين في الآونة الاخيرة.
وينتمي ديبي الى قبيلة الزغاوة التي تعيش على جانبي الحدود بين تشاد والسودان وكان الكثير من ابناء هذه القبيلة بين من تمردوا على البشير في دارفور عام 2003 .واستعانت حملة الخرطوم لمكافحة التمرد بدارفور بميليشيات من أصول عربية اتهمت بممارسة الاغتصاب والنهب وقتل المدنيين لمحاولة عزل المتمردين.
وكان كل من السودان وتشاد قد دعم المتمردين الذي يحاولون الاطاحة بحكومة الآخر لكن في العام الحالي تحسنت العلاقات واتفق الجانبان على وقف الدعم للمتمردين.
وفي مايو منع ديبي زعيما للمتمردين من العودة الى دارفور عبر تشاد.

علاوي يسعى إلى كسب تأييد مقتدى الصدر لتشكيل الحكومة العراقية

دمشق/14 أكتوبر/رويترز:
سعى رئيس كتلة القائمة العراقية ورئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي لكسب تأييد رجل الدين الشيعي السيد مقتدى الصدر من اجل تشكيل حكومة عراقية جديدة وذلك في أول لقاء جمع بين الخصمين اللدودين السابقين.
ولم يعلن الصدر الرافض للوجود الامريكي بالعراق والذي صار شخصية ذات نفوذ سياسي واسع على الساحة العراقية تأييده لتولي علاوي رئيسا للوزراء لكنه قال ان علاوي اظهر استعدادا اكبر للتجاوب مقارنة برئيس الوزراء الحالي نوري المالكي الذي يحاول البقاء في السلطة بعد انتخابات مارس اذار غير الحاسمة.
والتقى الصدر مع علاوي في العاصمة السورية دمشق بعدما اجتمع كل منهما على حدة مع الرئيس السوري بشار الاسد. ثم التقيا لاحقا مع وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الذي قام بزيارة قصيرة الى سوريا.
ودخل العراق دوامة من العنف والسجال السياسي منذ الانتخابات التي لم تسفر عن فوز واضح لطرف من الاطراف بالاغلبية. وجاءت كتلة القائمة العراقية بزعامة علاوي في المقدمة بفارق مقعدين فقط عن كتلة دولة القانون بزعامة المالكي.
وكان علاوي يتولى منصب رئيس الوزراء في عام 2004 عندما حاصرت القوات الامريكية الصدر واتباعه في ضريح الامام علي في النجف قبل ان يتدخل المرجع الشيعي اية الله على السيستاني ليضمن خروجا آمنا للصدر ولتجنب اراقة الدماء في المقام.
ولم تكن لعلاوي علاقات جيدة مع الحوزة في النجف او مع الاسلاميين بشكل عام وتكرر انتقاده لتدخل رجال الدين بالعراق في السياسة.
وأضاف الصدر للصحفيين «الخلافات السابقة أنا أنساها في سبيل أن تمشي العملية السياسية»
وأضاف «أنا لا أدعم أشخاصا وانما آليات وبرنامجا محددا.. نصل من خلاله الى شخص معين تنطبق عليه الشروط (لرئاسة الوزراء)» مشيرا الى ان علاوي وعده بوضع برنامج سياسي سيلتزم به لو صار رئيسا للوزراء.
وقال علاوي:« سمعنا وجهات نظر ايجابية ودقيقة (من الصدر) تنم عن حرص كبير على وحدة العراق وعلى مسار العراق وعلى ضرورة الاسراع بتشكيل حكومة قوية عراقية».
واضاف «أنا واثق بأن السيد يحترم كلمته».
وأضاف احد مساعدي علاوي انه قد يصبح رئيسا للوزراء لو ضمن تأييد مقتدى الصدر والفصيلين الكرديين الرئيسيين. ولعلاوي علاقات جيدة بالقادة العرب الرئيسيين وبالولايات المتحدة ويحاول استغلال الخلاف بين الفصائل الشيعية العراقية حول محاولة المالكي البقاء في السلطة لولاية اخرى.

اياد علاوي خلال لقائه مقتدى الصدر في العاصمة السورية دمشق .

الأفغان يريدون تولي المسؤولية الأمنية بحلول عام 2014

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
اتفق الإعلان الختامي للمؤتمر الدولي المنعقد في أفغانستان يوم أمس الثلاثاء على أن القوات الأفغانية يجب أن تقود العمليات الأمنية في كل الأقاليم بنهاية عام 2014 بما يسمح برفع العبء عن القوات الأجنبية في بعض المناطق بنهاية العام الحالي.
وتفترض هذه الصورة الوردية نجاح قوة المعاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسي وقوامها 150 ألف جندي في عمليتها الجارية ضد طالبان في معقلها واقناع آلاف المتمردين بالقاء السلاح.
لكن الموقف الامني الراهن تجسد بشكل صارخ في وقت سابق من يوم الثلاثاء حين اضطرت طائرة تقل الامين العام للامم المتحدة بان جي مون الى عدم الهبوط في مطار كابول وحولت مسارها الى مطار باجرام التابع لحلف الاطلسي على بعد نحو 60 كيلومترا من العاصمة الافغانية بعد هجوم صاروخي للمتمردين.
وعلى الرغم من الاجراءات الامنية المشددة حول المؤتمر الذي يشارك فيه نحو 60 وزيرا للخارجية من ضمنهم هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية تمكن المتمردون من اطلاق خمسة صواريخ على الاقل قرب المطار والمنطقة الدبلوماسية قرب منتصف الليل.
وأضاف مسؤولون ان سقوط الصواريخ لم يحدث اي أضرار.
وطبقا للاعلان الختامي للمؤتمر ستمنح الحكومة الافغانية قدرا أكبر من المسؤولية في ادارة شؤونها مقابل ضمانات لتحسين مستوياتها وعملية خضوعها للمساءلة.
وجاء في الاعلان الختامي «يجب أن تقود قوات الامن الوطنية الافغانية العمليات العسكرية في كل الاقاليم بنهاية عام 2014 ».
وأضاف النائب البرلماني داود سلطان ضوي ان الهدف محمود لكنه « أضغاث أحلام».
وأضاف لرويترز «من منظور واقعي هذا هدف جيد وضروري لكن من منظور عملي هناك الكثير من التساؤلات التي يجب الرد عليها قبل الالتزام بجدول زمني.»
ورغم زيادة حجم القوات الاجنبية للتعامل مع طالبان في معقلها مازالت هناك تساؤلات عالقة عن قدرة قوات الامن الافغانية على تحمل مسؤولية الموقف بعد انسحاب القوات الغربية.
وتعتزم الولايات المتحدة بدء سحب قواتها في منتصف العام القادم. وحثت وزيرة الخارجية الامريكية أفغانستان وشركاءها الدوليين أمس على مضاعفة الجهود لاعادة بناء الدولة حتى ينجحوا في حربهم ضد طالبان.
وقالت كلينتون ان الموعد الذي حدده الرئيس الامريكي باراك أوباما لبدء سحب القوات الامريكية من أفغانستان بحلول يوليو عام 2011 يبرز أهمية نقل مزيد من المسؤوليات الامنية لحكومة الرئيس الافغاني حامد كرزاي.
وأضافت «تاريخ يوليو 2011 يضرب على وتر احساسنا بالالحاح وقوة العزيمة. العملية الانتقالية مهمة للغاية بما لا يسمح بتأجيلها الى أجل غير مسمى».
وهناك شكوك حول قدرة الحكومة الافغانية على ان تدير بشكل سليم مليارات الدولارات المخصصة للتنمية التي يريد الرئيس الافغاني حامد كرزاي تولي سيطرة أكبر عليها.
وفي خطابه أمام المؤتمر الدولي للمانحين يوم الثلاثاء أعلن كرزاي أن الافغان يريدون تحمل مسؤولية أمن بلادهم بحلول عام 2014 ودعا الى اعطاء بلاده سيطرة أكبر على 13 مليار دولار مخصصة للتنمية.
ولم يطلب الرئيس الافغاني مزيدا من الاموال لكنه طالب بسيطرته على مزيد من الاموال المخصصة لبلاده.
وقال ان أفغانستان لديها تمويل كاف للسنوات الثلاث المقبلة.

الرئيس الأفغاني حامد كرزاي (منتصف الصورة) وأمين عام الامم المتحدة بان جي مون (إلى يمينه) ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في كابول يوم أمس الثلاثاء.

عواصم العالم

وزراء خارجية جنوب شرق آسيا يحاولون إحياء محادثات كوريا الشمالية

هانوي/14 أكتوبر(رويترز):
قال دبلوماسي من منطقة جنوب شرق آسيا يوم أمس الثلاثاء إن وزراء خارجية المنطقة سيحثون الصين والولايات المتحدة والأطراف الأخرى في المحادثات السداسية بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية هذا الأسبوع على استئناف المفاوضات و«بث الحياة» فيها.
وكانت كوريا الشمالية التي أفلتت من توبيخ الامم المتحدة لها بشأن اغراق سفينة حربية لكوريا الجنوبية في مارس اذار أشارت الى أنها تريد استئناف المحادثات وكذلك الصين الحليفة الوحيدة الكبرى لبيونجيانج.
لكن سول وواشنطن تريدان من كوريا الشمالية الاعتراف بأنها أغرقت السفينة.
وقال سورين بيتسوان رئيس رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) وتتكون من عشرة أعضاء ان وزراء خارجية المنطقة سيستغلون منتدى اقليميا في هانوي يومي الخميس والجمعة لحث جميع الاطراف على العودة الى المحادثات.
وأضاف للصحفيين على هامش اجتماع لوزراء خارجية اسيان «الرئاسة ستستغل وجود الوزير (الكوري الشمالي) لخوض مناقشة ومعرفة ما اذا كان يمكن بث الحياة في المحادثات السداسية».
وسيحضر وزير خارجية كوريا الشمالية باك وي تشون المنتدى الاقليمي لاسيان يوم الجمعة وهو اكبر حوار أمني في آسيا ويضم الاطراف الستة في محادثات كوريا الشمالية المتعثرة وهي الكوريتان الشمالية والجنوبية والقوى الاقليمية الصين واليابان والولايات المتحدة وروسيا.
ولا تزال التوترات بين كوريا الشمالية والجنوبية شديدة بعد اغراق السفينة تشيونان الذي أسفر عن مقتل 46 بحارا كوريا جنوبيا. ونفت بيونجيانج مسؤوليتها وتتهم سول بافتعال الحادث.

الأمم المتحدة تتهم قوات قرغيزستان بتعذيب الأوزبك

جنيف/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الأمم المتحدة يوم أمس الثلاثاء إن قوات الأمن في قرغيزستان اعتقلت السكان الاوزبك في جنوب البلاد وعذبت البعض وانتزعت أظفارهم وأحرقتهم بالسجائر.
وأضافت نافي بيلاي مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان نقلا عن عدد من المصادر في الدولة الواقعة في اسيا الوسطى ان الاعتقالات وسوء المعاملة تنتهك القوانين المحلية والدولية.
كما تعرض تلك الانتهاكات للخطر سلاما هشا مستمرا منذ ستة اسابيع بعد اشتباكات بين الاوزبك والقرغيز قتل خلالها 300 شخص على الاقل وأحرقت الاف المنازل في مدينتي أوش وجلال أباد الجنوبيتين.
وقالت بيلاي في بيان «العاملون في فريقي في قرغيزستان تلقوا معلومات تشير الى ان السلطات المحلية تغض الطرف بشكل متكرر عن الاعتقالات غير القانونية والتعذيب واساءة معاملة المحتجزين وهو ما يؤدي الى اعترافات تنتزع قسرا. «
وطبقا لبيان بيلاي احتجز أكثر من ألف شخص في أوش وجلال أباد منذ وقوع اعمال العنف في يونيو حزيران.

قراصنة صوماليون يطلقون سراح سفينتين

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسؤول بحري يوم أمس الثلاثاء إن قراصنة صوماليين أطلقوا سراح سفينة صيد وناقلة زيت وقود خطفا في مارس .
وأضاف اندرو موانجورا من برنامج مساعدة ملاحي شرق إفريقيا لرويترز «تحررت يو. بي.تي اوشين وساكوبا.»
ويو.بي.تي اوشين ناقلة مسجلة في جزر مارشال اختطفت قبالة سواحل مدغشقر وهي تنقل زيت الوقود من الامارات الى تنزانيا. وساكوبا سفينة صيد كانت تعمل في المياه الاقليمية لكينيا وتنزانيا.
وأكد قرصان صومالي يدعى حسن الافراج عنهما.
وأضاف لرويترز «أفرجنا عن سفينة الصيد امس بعد الحصول على فدية قيمتها ثلاثة ملايين دولار. كما أفرجنا عن سفينة أخرى تحمل وقودا اليوم وأخذنا فدية اربعة ملايين دولار.»
ولم يتسن التحقق من مصدر مستقل من صحة مزاعم تلقي القراصنة فدى.
وذكر موانجورا أن افراد اسر عشرة من الكينيين على متن ساكوبا تجمعوا في ميناء مومباسا في انتظار ذويهم. ويضم الطاقم ايضا اسبانيا وبولنديا ومواطنا من كل من ناميبيا والرأس الاخضر وسنغاليين اثنين.

هاس: الانتصار بأفغانستان مستحيل

دعا ريتشارد هاس، وهو رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأميركي ومؤلف كتاب «حرب الضرورة، حرب الاختيار.. سيرة حربي العراق»، إلى الانسحاب من أفغانستان بوصفها حربا لا يمكن تحقيق النصر فيها.
وخلص في مقاله بمجلة نيوزويك إلى ضرورة إعادة توجيه الولايات المتحدة سياستها في أفغانستان نحو خيار اللامركزية بحيث توفر مزيدا من الدعم للقادة المحليين وتسلك نهجا جديدا مع حركة طالبان، لأن الحرب التي تخوضها أميركا في أفغانستان لن تنجح ولا تستحق ما يبذل من أموال ودماء.
وقال إن الوقت قد حان كي تقلص الولايات المتحدة من أهدافها وتقلل من مشاركتها على الأرض بشكل كبير، مشيرا إلى أنه «كلما أدركنا أن أفغانستان لا تمثل مشكلة بحاجة إلى حل بقدر ما هي بحاجة إلى إدارة؛ كان الوضع أفضل».
وتابع أن الحرب التي يخوضها الرئيس باراك أوباما في أفغانستان هي حرب اختيار وليست حرب ضرورة.
أما الحرب التي شنتها أميركا في عهد الرئيس جورج بوش عام 2001 بهدف الإطاحة بنظام طالبان كانت حرب ضرورة للدفاع عن النفس، حسب تعبير هاس، غير أن إدارة بوش كانت تفتقر إلى السياسة الواضحة بشأن الخطوة التالية، وهو ما حصل في الحرب على العراق.
ومع قدوم أوباما للسلطة عام 2009 وتبنيه سياسة التصعيد، ازدادت الأمور تدهورا في أفغانستان، فاكتسبت حركة طالبان قوة واتسعت الأهداف الأميركية لتشمل مواجهة طالبان إلى جانب مواجهة تنظيم القاعدة.
كما أن القرارات التي صدرت عن إدارة أوباما لاحقا كانت متناقضة، فبينما أعلن إرسال قوة أخرى قوامها 30 ألفا لتحذير طالبان وطمأنة حكومة كابل الهشة، تعهد أوباما ببدء انسحاب القوات بحلول صيف 2011.
وأشار الكاتب إلى أن إستراتيجية مكافحة التمرد القائمة حاليا والتي تتطلب الأعداد الكبيرة من الجنود ليست مجدية كما هو واضح، لا سيما وأن انتخابات أغسطس/ 2009 التي منحت الرئيس حامد كرزاي ولاية ثانية، شهدت تزويرا كبيرا وخلفت حكومة أقل شرعية من ذي قبل.
وبينما تمكنت القوات الأميركية من إقصاء طالبان من بعض المناطق، فإن حكومة كرزاي كانت عاجزة عن ملء الفراغ بحكم فاعل وقوات أمنية قادرة على منع طالبان من العودة.
وقال الكاتب إن لدى أوباما جملة من الخيارات لدى مراجعته للسياسة في ديسمبر، رغم أن تلك الخيارات «ليست واعدة».
الخيار الأول ينطوي على الاستمرار في النهج الحالي وهو قضاء العام المقبل في مهاجمة طالبان وتدريب الجيش الأفغاني والشرطة، والبدء بتقليص عدد الجنود الأميركيين في يوليو/ 2011.
غير أن من عيوب هذا النهج، حسب الكاتب، أنه باهظ الكلفة ماليا وسياسيا وعسكريا، ونجاحه غير محتمل في ظل عجز الحكومة الأفغانية وعدم رغبة الأغلبية من طالبان في الاندماج بالحكومة، ولا سيما أنها تتمتع بالقدرة على التكيف وتحظى بملاذ آمن في باكستان التي ترى في المسلحين أداة للتأثير في مستقبل أفغانستان.
وينتهي هذا النهج بقرار الانسحاب الكامل من أفغانستان، وهو ما يعني تحول البلاد إلى لبنان آخر حيث تتحول الحرب الأهلية إلى حرب إقليمية تشمل عددا من الدول المجاورة.
وهذا الانسحاب سيشكل نكسة لإستراتيجية الولايات المتحدة الأميركية في حربها العالمية على «الإرهاب»، ومأساة لحلف شمال الأطلسي في أول محاولة لها كمنظمة أمنية عالمية.
الخيار الثاني هو التسوية مع قادة طالبان مقابل انضمامهم إلى الحكومة، وهو ما يراه الكاتب أمرا مستحيلا لأن أغلبية القادة ليسوا مستعدين للتسوية، وحينها سينتهجون سياسة الانتظار ثم القتال.
كما أن الشروط التي ستجعل قادة طالبان يقبلون بالعودة للحكومة قد لا ترضي العديد من الأفغان حين يتذكرون أيام حكم طالبان، لذلك فإن قيام حكومة وحدة وطنية غير وارد.
أما الخيار الثالث فجاء على لسان السفير الأميركي السابق لدى الهند روبرت بلاكويل الذي دعا إلى تقسيم أفغانستان، وهنا يتعين على الولايات المتحدة القبول بسيطرة طالبان على مناطق الجنوب ذات الأغلبية البشتونية طالما أن الحركة لا ترحب بعودة القاعدة ولا تسعى إلى تقويض المناطق غير البشتونية.
غير أن هاس يعتبر أن هذا الخيار ينطوي على عيوب أهمها أن قيام ما وصفه بـ«بشتونستان» داخل أفغانستان قد يشكل تهديدا لسلامة وحدة باكستان حيث قد يسعى 25 مليون بشتوني لتشكيل بشتونستان أكبر.
كما أن أي تقسيم للبلاد سيواجه مقاومة من قبل العديد من الأفغان -بمن فيهم أقليات الطاجيك والبلوش والهزارة- الذين يرغبون في إبقاء أفغانستان بعيدة عن نفوذ طالبان.
وهناك خيار آخر يوصف باللامركزية، وهو ما يشبه التقسيم ولكنه يختلف عنه في عدة أمور.
وبحسب هذا الخيار فإن الولايات المتحدة تقدم السلاح والتدريب لزعماء أفغان محليين في البلاد يرفضون القاعدة ولا يسعون لتقويض باكستان، ولكن دون التركيز على بناء جيش وطني وقوة شرطة.
ويرى الكاتب أن من محاسن هذا النهج أنه يعمل لصالح -وليس ضد- التقليد الأفغاني من حيث مركز الحكم الضعيف والمحيط القوي، ولكن هذا النهج يتطلب مراجعة للدستور الأفغاني.
وخلص الكاتب إلى أن ما يجب على أوباما القيام به إزاء تلك الخيارات هو العمل في إطار الأهداف الرئيسية للحرب على أفغانستان، وهي حرمان القاعدة من أي ملاذ آمن والضمان بأن أفغانستان لا تشكل تهديدا للاستقرار في باكستان.
وأشار إلى أن باكستان أكثر أهمية من أفغانستان لأسباب تعود إلى الترسانة النووية والحجم السكاني والعدد الكبير من «الإرهابيين» على أرضها وتاريخها في حربها مع الهند.

الاستخبارات.. عالم أميركا السري

أظهرت دراسة حديثة عن عالم الاستخبارات الأميركية أن الحكومة الأميركية أقامت عالماً بالغ السرية ردا على هجمات 11 سبتمبر/2001، وأنه أصبح من الاتساع والضخامة والسرية بحيث لا يعرف أحد مقدار ما ينفق عليه من أموال، أو أعداد العاملين فيه، أو حجم البرامج التي يتضمنها، أو العدد الفعلي للأجهزة التي تقوم بالعمل نفسه.
وكشفت نتائج التحقيق الاستقصائي الذي أجرته صحيفة واشنطن بوست على مدار عامين عن عالم مواز أو «أميركا السرية للغاية» المستترة عن الأنظار والتي لا تخضع لرقابة دقيقة.
وأماط التحقيق اللثام أيضاً عن وجود 1271 منظمة حكومية و1931 شركة خاصة تعمل في برامج تعنى بمكافحة الإرهاب والأمن الوطني والاستخبارات في نحو عشرة آلاف موقع داخل الولايات المتحدة.
وهناك ما يقدر بنحو 854 ألف شخص -أي مرة ونصف عدد سكان مدينة واشنطن العاصمة- يحملون تراخيص أمنية بالغة السرية.
وفي واشنطن والمناطق المحيطة بها هناك 33 مجمعاً تحت التشييد أو أنشئ منذ سبتمبر/2001 لإيواء الاستخبارات البالغة السرية.
وتحتل تلك المجمعات في مجملها ما يوازي ثلاثة مبان على شاكلة وزارة الدفاع أو 22 مقراً للكونغرس (أو ما يعرف بالكابيتول هيل) تبلغ مساحتها 17 مليون قدم مربع.
كما كشف التحقيق عن أن العديد من أجهزة الأمن والمخابرات تقوم بعمل عالم أميركا السري نفسه، وهو ما اعتبرته الصحيفة ضربا من التكرار وتبديد الجهد والأموال.
وساقت الصحيفة مثالا على ذلك بوجود 51 هيئة اتحادية ومركزاً للقيادة العسكرية تعمل في 15 مدينة أميركية لتعقب مسار الأموال التي تتدفق إلى ومن الشبكات «الإرهابية».

لماذا تستعين إسرائيل بمصر؟

تساءلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية عن السبب وراء لجوء إسرائيل إلى مصر لدفع عملية السلام في وقت تشير فيه التقارير إلى تداعي صحة الرئيس المصري حسني مبارك.
وقالت إن الأنباء عن صحة مبارك دفعت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتخطيط لزيارة القاهرة انطلاقا من شعوره بضرورة إحراز تقدم في محادثات السلام قبل أن يطرأ أي تغيير محتمل على نظام الدولة المجاورة.
ورأت الصحيفة أن نتنياهو كان بحاجة إلى هذه الزيارة كي يظهر للإسرائيليين في الداخل بأن عملية السلام تجري في طريقها، وهو ما قد يعزز نفوذه على شركائه في التحالف الهش، وخاصة وزير الخارجية إفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا الذي شعر بالاستياء من قرارات نتنياهو الأخيرة.